

تفسير البيضاوي

68 - { قل يا أهل الكتاب لستم على شيء } أي دين يعتد به ويصح أن يسمى شيئا لأنه باطل { حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم } ومن إقامتها الإيمان بمحمد بوجوب ناطقة والمعجزة صدقه بمن بالإيمان أمره بأسرها الإلهية الكتب فإن لحكمه والإذعان A الطاعة له والمراد إقامة أصولها وما لم ينسخ من فروعها { وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين } فلا تحزن عليهم لزيادة طغيانهم وكفرهم بما تبلغه إليهم فإن ضرر ذلك لاحق بهم لا يتخطاهم وفي المؤمنين مندوحة لك عنهم